

# الخرتيت - السنّاد - الخيل





# الخرتيت - السنّاد - الخيل

---

ماريا أوجينيا رايتيني



## الخرتيت - السناد - الخيل

الخرتيت حيوان ضخم مفترس ، تخافه أقوى حيوانات الغابة حتى الأسد والنمر ، ولا يستطيع أى مخلوق أن يهاجم الخرتيت إلا الإنسان ، الذى استطاع بعقله وحيلته ومهارته أن يصيد الخرتيت منذ زمان قديم ، ليحصل على جلده المتين وقروونه .

وكان الإنسان فى قديم الزمان يحتال على الخرتيت حتى يوقعه فى جحور عميقة كان يغطيها .. ويقع الخرتيت فى الحفرة العميقة فتمزق جلده أوتاد حادة مديبة . وبعد أن اكتشف الإنسان الأسلحة النارية أصبح الصياد يجلس على حافة سيارته السريعة ويطلق النار من بعيد على الخرتيت ولا بد أن يصيبه ويقتله ، إذ لو لم يقض عليه قضاء تاماً فإنه يستجمع قواه مرة أخرى ويهاجم الصياد بوحشية ليقتل عليه ويمزقه إربا .

وقد وضعت القوانين فى عصرنا الحديث لتنظيم صيد الخرتيت الذى يوجد فى غابات أفريقيا حتى لا يباد هذا النوع من الحيوان وينقرض .

## الخرتيت الهندى

حيوان ضخيم هائل ، ممتلىء الجسم ، ثقل الوزن ، أرجله قصيرة بالقياس إلى جسمه ولذا تحس ببطنه يكاد يزحف على الأرض ، يعيش فى مساحات واسعة بين الأحراش فوق منحدرات جبال الهمالايا .

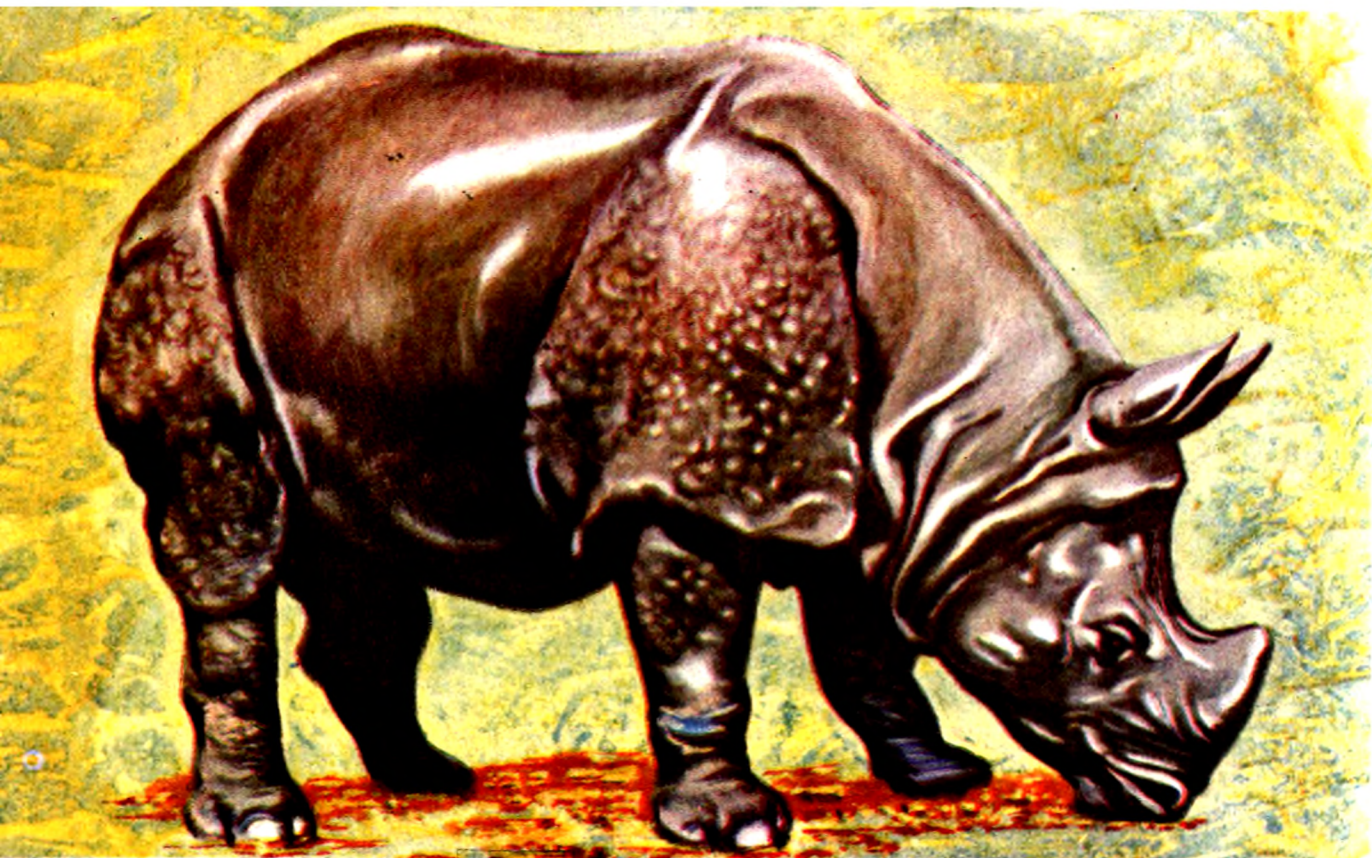
ارتفاعه نحو متر وخمسة وسبعين سنتيمترا ، وطوله حوالى ثلاثة أمتار . ويمتاز الخرتيت الهندى عن الأفريقى برأسه القصير الضخم العريض وبأن له قرنا واحدا كبيرا . جلده سميك متين عليه دروع عريضة كأنه يلبسها فوق جسمه . ولونه يتغير ويصبح رماديا أسمر ميالا إلى الحمرة عندما يتقدم فى السن .

إنه يحب أن يعيش قريبا من المستنقعات والبحيرات ليتمرغ على شواطئها الطينية ، حتى يتخلص من الذباب والبعوض والزناير التى تضايقه كثيرا ، رغم أن جلده سميك .

غذاؤه فروع الأشجار والنباتات الجافة والقش واليوس والجذور .

وهو حيوان مسالم يعيش منفردا ، وإذا هاجمه عدو دافع عن نفسه بقواطع أسنانه السفلى .

ذكاؤه قليل . ونظره ضعيف . ولكنه يسمع ويشم جيدا . ويستطيع الجرى بسرعة فى الطرق المستقيمة والمتوية .



## الخرتيت الأفريقي

يمتاز عن الهندي بأن له قرنين ، وجلده أكثر مرونة مع أنه جلد سميك .. جسمه ناعم ليست به ثنيات ولا عقد ، رقبته مناسبة لجسمه ، وأكتافه أعلى من ظهره . فمه هائل ، له شفتان غليظتان ، الشفة العليا لها غشاء يتحرك ويقبض على الأشياء التي يتغذى بها الخرثيت .

عيناه صغيرتان حولهما تجمعات ظاهرة ، وأذناه قصيرتان لهما وبر سميك . والخرثيت الأفريقي يغضب بسرعة .. ويفضل العيش بين الأحرش ، ويحب كذلك أن يتمرغ في الطين وأن يستريح في الظل .. وبعد غروب الشمس يرمى ويشرب .

تلد الأنثى مولودا واحدا ترضعه لمدة عامين ، وترعاه وتحميه من الخطر ، ويمشي أمامها دائما في أثناء تنقلاتها .

وجلد الخرثيت يكون ذا لون أحمر داكن في طفولته ، وكلما كبر إسودّ اللون . وكان الخرثيت الأفريقي يستوطن أفريقية ، ولكنهم طردوه فهرب إلى الشمال بعد أن أحدث بالزروعات أضرارا كثيرة .





## السناد الهندى

حيوان يشبه الخنزير فى جسمه الثقيل وشكله القبيح . رقبته أسطوانية وأذناه قصيرتان وعيناه صغيرتان .. شفته العليا مستطيلة على شكل خرطوم مفلطح ومسحوب . على جلده وبر أسود أو أسمر فى نصفه الأمامى ، أما فى النصف الخلفى فلونه أبيض ولهذا فأنت حين تراه تحسب أنهم وضعوا مفرشا أبيض على ظهره .

وصغار السناد لها فراء مخطط مرقط ببقع صفراء ، حمراء على النصف الخلفى بيضاء على الأجزاء الأمامية .

يعيش السناد بين أعواد البوص وفى الأحرش قريبا من المياه ليستحم ويلهو . وهو حيوان جبان يعيش فى عزلة .. ويمشى حذرا ببطء ، يحرك خرطومه إلى الجانبين ، ويتوقف فورا عندما يحس بأى خطر ، فيحرك خرطومه أكثر ، ويحرك أذنيه فى عصبية ، ثم يفر هاربا ويقفز فى الحفر والهاويات ويجرى فى أى اتجاه بين الأحرش أو نحو الماء .

وإذا صاده الإنسان صغيرا يكون لطيفا فهو يتعلق بحارسه ، ويسر حين ينظفه الحارس بالفرشاة .



## ● السناد الأمريكى ●

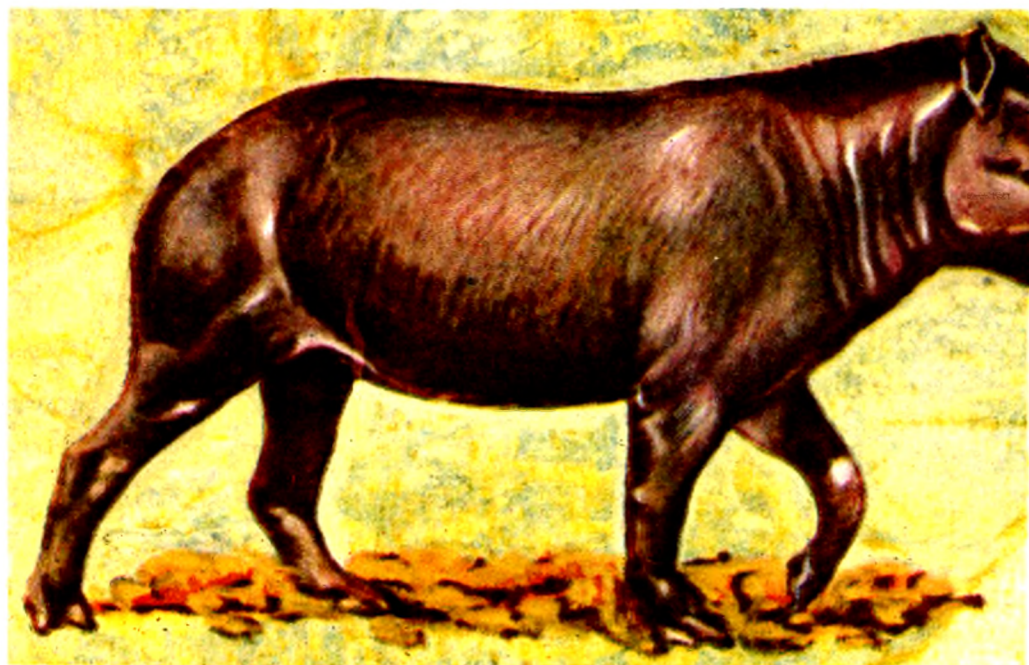
ويمتاز ( بالعرف ) أو المعرفة ذات الوبر الرمادى فوق رقبتة .. له خرطوم طرفه أسطوانى تظهر فيه خياشيمه، وهو يحرك خرطومه دائما ليشم به ويلمس الأشياء ويمسكها .

فروته سمراء رمادية تميل إلى البياض على رأسه ورقبتة ، طوله نحو مترين ، وارتفاعه متر واحد .

يعيش بين الأحراش وقريبا من المستنقعات فى أمريكا الجنوبية ، وبخاصة فى باراجواى والبرازيل .

يتغذى بأوراق النبات ، ويحب قصب السكر والفواكه ، كما يأكل الملح بشرامة . ويعيش فى الغابات قريبا من المياه ليستحم ولتجنب الحشرات التى تلدغه .

ينام بالنهار، ويخرج ليلا للبحث عن غذائه . وهو جبان ولكنه لطيف هادى ، والأم ثور حين يعتدى أحد على صغارها .. وعند ذلك تتوحش وتقاتل فى بسالة نادرة ، وتحاول افتراس العدو فتجره بأسنانها كما تفعل الخنازير البرية .



## ● الحمار ●

الحمار ينتمى لأسرة الخيول .. وقد استخدمه الإنسان منذ آلاف السنين دابة للركوب وحمل المتاع . يختلف الحمار عن الحصان بأنه أصغر جسما وأكبر رأسا، شفتاه أكثر ضخامة، وأذناه أطول، وظهره أضيق .

ووبر الحمار أقل غزارة من وبر الحصان وأخشن .. ومعرفة الحمار أقل كثافة من معرفة الحصان .. وذيله لا يغطيه شعر جميل كما هو الحال فى ذيل الحصان .

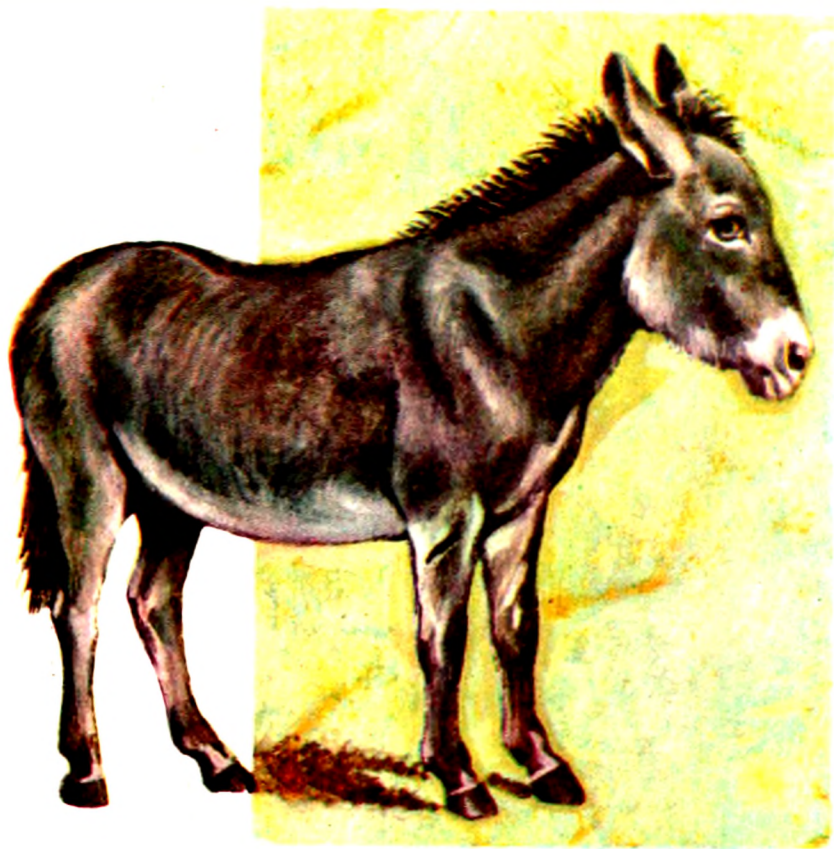
والحمار حاد النظر يسمع جيدا ويشم جيدا .. وله ذاكرة قوية، فهو يعرف أى طريق يمشى فيها ولو مرة واحدة .. وهو حيوان قنوع ، شديد المقاومة كثير التحمل .

يتغذى بالعلف والأعشاب .. لا يحتمل البرد كثيرا وأنثى الحمار .. ( الأتان ) تضع جحشا واحدا وأحيانا نادرة تضع اثنين .

ويتم فطام الجحش بعد خمسة أشهر أو ستة ، ولكنه يظل يتبع أمه ويسير خلفها . والحمار خفيف الحركة مرح ، ولكنه عنيد إذا أبعدناه عن أمه، ويكتمل نمو الحمار وعمره عامان ، ويعيش حتى يبلغ خمسة عشر أو ستة عشر عاما فى المتوسط .

وهناك حمير عاشت .. حتى سن الأربعين .





## الحمار الوحشى

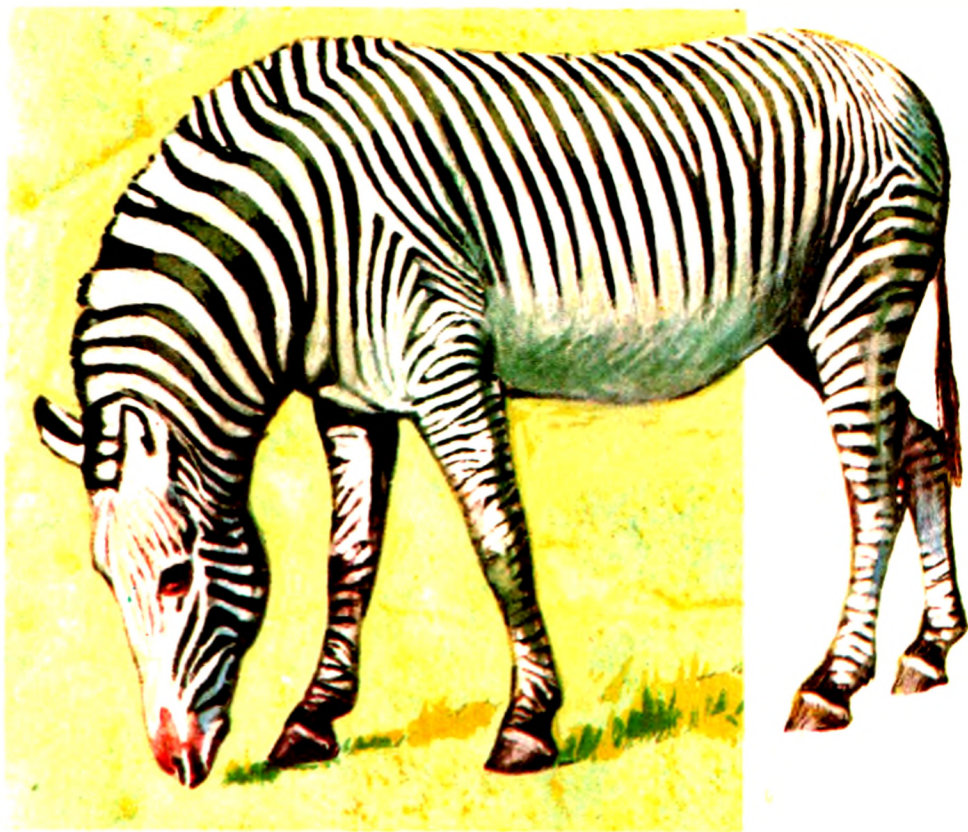
أجمل أنواع الحمير ، ارتفاعه يزيد عن متر ونصف متر . له فراء أبيض اللون مخطط بخطوط سوداء منتظمة تصل حتى حوافره ، وفي منتصف ظهره خط أسود حوله بياض .

أذناه طويلتان .. ذيله ينتهى بخصلة من الشعر .. له معرفة قصيرة .. وجسمه متناسق أنيق .. وهو عصبي الطبع .. ينتشر في بلاد الصومال وجنوب الحبشة ويحب الأراضي الجرداء الواسعة .

يعيش في قطعان يقودها الذكور وتختلط أحيانا بالتياكل والنعام . يشرب مساء أو عند مطلع الفجر ويستريح في الظل في وسط النهار .

والحمار الوحشى حيوان إفريقى ضخم ، ولكنه مهدد بالانقراض إذا لم يمنعوا صيده .

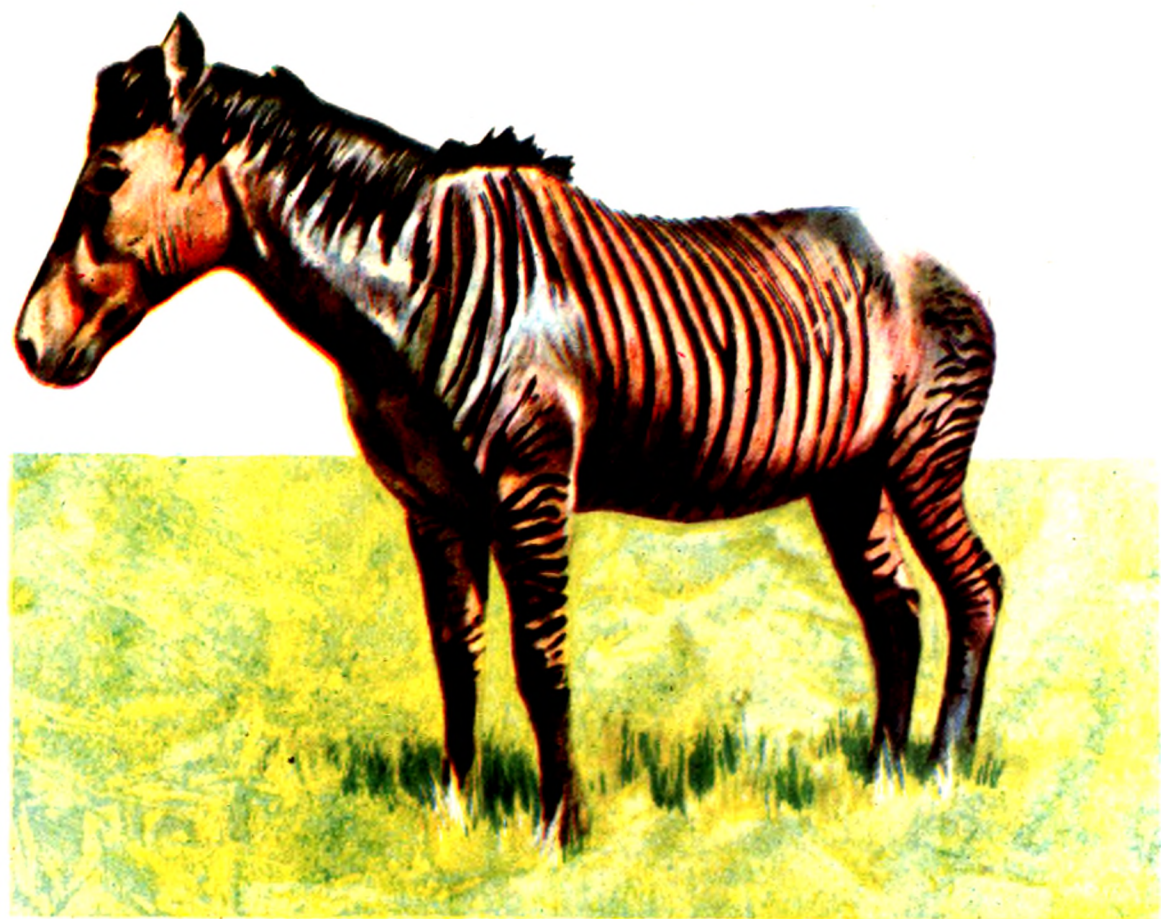




## الدمار الوحشي "الحصان"

يشبه الحصان بعض الشبه .. ارتفاعه نحو مائة وثلاثين سنتيمترا .. جسمه متناسق .. أذناه قصيرتان ، وساقاه قويتان ، له معرفة فوق رقبته الطويلة .. ذيله مغطى بالوبر . لونه أسمر داكن وعليه خطوط بيضاء رمادية عريضة . ويسمونه ( هيبو تبجرس ) وهي كلمة لاتينية معناها ( الحصان النمر ) لهذه الألوان والخطوط الغريبة . والذكر يشبه الأنثى إلا أن الأنثى أصغر جسما .. ينتشر في شرق إفريقيا وجنوبها فوق الهضاب العالية . ويتغذى بالنباتات الدسمة خاصة نبات السنط ، وهو يحب الملح .

والحمار الوحشي ( الحصان ) صديق للنعام . وهو لا يتعب من الجري السريع لمسافات بعيدة .. وحاسة السمع عنده مرهفة جدا ، يشعر بأي إشارة للخطر فيفر سريعا وينزل المنحدرات الوعرة بمهارة لا يصدقها العقل .



وزارة الثقافة  
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر

## أ- الحيوانات

- ١- الحيوانات الراقية "جزء أول"
- ٢- الحيوانات الراقية "جزء ثانی"
- ٣- كلاب الخدمة
- ٤- كلاب الصيد
- ٥- كلاب المرافقة
- ٦- الحيوانات "المقطّط"
- ٧- المقتطط
- ٨- ابن عرس
- ٩- الضباع والسنانير والذئبة
- ١٠- الحيوانات الثديية المجنحة وآكلة الحشرات والزغضية
- ١١- المتوارض
- ١٢- الأبستار
- ١٣- الأغنام
- ١٤- البتياتل
- ١٥- العنزلان
- ١٦- المزرانف والإبل
- ١٧- الخنازير وأفراس البحر
- ١٨- الخرتيت والسنّاد والخیل
- ١٩- الجياد
- ٢٠- الحيوانات ذات الخراطيم والقيطسية وأبقار البحر
- ٢١- الحيوانات ذات الأسنان الرديئة والثديية الكيسية

## ب- وحيدة المسلك

### ١- الطيور

- ٢٢- الطيور الجارحة "جزء أول"
- ٢٣- الطيور الجارحة "جزء ثانی"
- ٢٤- الطيور المتسلقة
- ٢٥- العصافير الدورية "جزء أول"
- ٢٦- العصافير الدورية "جزء ثانی"
- ٢٧- العصافير الدورية "جزء ثانی"
- ٢٨- الدواجن
- ٢٩- الحمام
- ٣٠- الطيور طويلة الأرجل "جزء أول"
- ٣١- الطيور طويلة الأرجل "جزء ثانی"
- ٣٢- الطيور مكففة الأقدام
- ٣٣- اللدّواج

### ج- الزواحف

- ٣٤- الزواحف
- ٣٥- المزرّقات والضفادع
- ٣٦- الأفاعي "جزء أول"
- ٣٧- الأفاعي "جزء ثانی"
- ٣٨- الحيوانات عديمة الذئب
- ٣٩- الحراديث

## د- الأسماك

- ٤٠- الأسماك كاملة العظام "جزء أول"
- ٤١- الأسماك كاملة العظام "جزء ثانی"
- ٤٢- الأسماك كاملة العظام "جزء ثانی"
- ٤٣- الأسماك العظمية والملحية
- ٤٤- الحيوانات النجمية والشوكية
- ٤٥- الحيوانات الشوكية والشعرية

## هـ- الحشرات

- ٤٦- الحشرات المجنحة
- ٤٧- الحشرات ذوات الأجنحة الغشائية وذات الجناحين
- ٤٨- الحشرات ذوات الأجنحة القشرية
- ٤٩- الحشرات ذوات الأجنحة المستقيمة
- ٥٠- العناكب

## و- الأصداف والقواقع

### والحيوانات الشعاعية

- ٥١- الحيوانات الصدفية
- ٥٢- القواقع ذات البطون القديمة
- ٥٣- براغيث البحر
- ٥٤- الرأس قدمية
- ٥٥- المائسية والهلامية
- ٥٦- المشعاعية